الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل وأنواع البحث

أُجري هذا البحث باستخدام المنهج النوعي. يُعرَّف البحث النوعي بأنه إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية، أي الأقوال أو النصوص والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها من الأشخاص (المشاركين) أنفسهم.[٢٣] يتيح النهج النوعي للباحث استكشاف وفهم البيانات غير الرقمية، مثل الصور والفيديو والنصوص. ويختلف ذلك عن النهج الكمي الذي يركز على الأرقام والإحصاءات.

يستخدم هذا البحث المدخل النوعي مع طريقة تحليل المحتوى. ونوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو دراسة الوثائق[٢٤]. دراسة الوثائق هي نوع من الأبحاث التي تعتمد على الوثائق كمصدر رئيسي للبيانات لتحليلها بشكل منهجي. الوثائق المستخدمة في هذا البحث هي مقاطع فيديو تعليمية للغة العربية على قناة *Arab Podcasts* على يوتيوب. تم تحليل هذه المقاطع لأنها تحتوي على مواد تعليمية لمفردات اللغة العربية ذات صلة بموضوع البحث.

ب. مصادر البيانات

أما مصادر بيانات هذا البحث فهي من حساب قناة *Arab Podcasts* على يوتيوب.

---

[٢٣] Yudin Citriadin, *Metode Penelitian Kualitatif Suatu Pendekatan Dasar,* n.d. Mataram: Sanabil November 2020, h. 6.

[٢٤] Lexy J. Moleong*, Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Cet ke-39 ;Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019), h. 219

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي مصدر البيانات الذي يزود جامع البيانات بالمعلومات مباشرةً.[٢٥] تُعرف البيانات الأولية أيضًا بالبيانات الأصلية أو البيانات الحديثة التي تتميز بكونها محدثة. وللحصول على البيانات الأولية، يتعين على الباحث جمعها بنفسه. وفي البحث الذي أجراه الكاتب، تمثلت البيانات الرئيسية في محتوى مقاطع الفيديو من قناة *Arab Podcasts* على يوتيوب ذات الصلة بتعليم مفردات اللغة العربية .

فيما يلي ٥ مقاطع فيديو من قناة يوتيوب *Arab Podcasts*، تم اختيارها وفقًا لاحتياجات الباحث:

قائمة عناوين محتوى قناة يوتيوب *Arab Podcasts*

الرقم	التاريخ	الموضوع
١	٨ يوليو ٢٠٢٢	كيفية حفظ المفردات العربية
٢	١١ سفتمبر ٢٠٢٠	مفردات الزمن في اللغة العربية
٣	٨ يوليو ٢٠٢٠	مفردات اللغة العربية عن المدرسة
٤	٢٢ نوفمبر٢٠٢٤	وصل المفردات في الجمل العربية
٥	٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤	كيفية حفظ اللغة العربية

[٢٥] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D,* Cet. 4 :Bandung: Alfabeta, 2008), h. 225

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التوثيق.

١. يُشتق مصطلح (التوثيق) من كلمة (وثيقة)، التي تعني المواد المكتوبة. وتعني طريقة التوثيق جمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة بالفعل. ووفقًا لسوجيونو، فإن الوثيقة هي سجل لأحداث مضت. ويمكن أن تتخذ الوثيقة شكل نص مكتوب أو صورة أو أعمالًا تاريخية لشخص ما. ومن أمثلة الوثائق المكتوبة: المذكرات اليومية، وتاريخ الحياة *(life histories)*، والقصص، والسير الذاتية، واللوائح، والسياسات. أما الوثائق التي تتخذ شكل الصور، فهي على سبيل المثال: الصور الفوتوغرافية، والرسوم الحية، والرسومات التخطيطية، وغيرها. أما الوثائق التي تتخذ شكل الأعمال الفنية، فهي على سبيل المثال: الأعمال الفنية، التي يمكن أن تكون رسومات، أو منحوتات، أو أفلامًا، وغيرها.[٢٦] وفي هذه الحالة، تتمثل التوثيق في هذا البحث في مقاطع الفيديو الموجودة على قناة.*Arab Podcasts*

ويشمل هذا الإجراء ما يلي:

أ .تحديد مقاطع الفيديو: اختيار مقاطع الفيديو من قناة *Arab Podcasts* التي تركز بشكل خاص على مواد تعليمية لمفردات اللغة العربية أو تحتوي عليها. تشمل معايير اختيار مقاطع الفيديو في هذا البحث ما يلي: (١) أن تحتوي مقاطع الفيديو على تعليم مفردات اللغة العربية، (٢) أن تستخدم اللغة العربية كلغة رئيسية، (٣) أن تحتوي على عناصر تعليمية، (٤) أن تحتوي على مفردات يمكن تحليلها بناءً على نوعها

[٢٦] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D,* Cet. 4 :Bandung: Alfabeta, 2008), h. 240

وشكلها ومعناها، (٥) أن تتمتع بجودة صوتية ومرئية واضحة، (٦) أن تكون ذات صلة بموضوع البحث، و(٧) أن تكون منشورة رسمياً على قناة.*Arab Podcasts*

ب .تسجيل البيانات: تسجيل الجوانب ذات الصلة من كل مقطع فيديو، مثل الموضوع، ونوع المفردات المعروضة، وصيغة المفردات ومعانيها سواء الدلالية أو الموحية، وطريقة العرض (مثل استخدام الرسوم المتحركة، والنصوص، والمتحدثين الأصليين)، والمدة، والميزات التفاعلية المتاحة (مثل عمود التعليقات، والتمارين).

ج .النسخ: تحويل الحوار أو السرد الشفهي في الفيديو إلى نص مكتوب لتسهيل التحليل المتعمق للمفردات. النسخ هو عملية نقل البيانات التي تم توثيقها في البداية إلى شكل وصف أو شرح، ثم ربطها بالمفاهيم والموضوعات لبناء تفسير أوسع نطاقاً. يتيح النسخ إتاحة البيانات الأولية لإجراء تحليلات متنوعة من قبل أطراف أخرى.

يُعد النسخ جزءًا بالغ الأهمية من تقنيات جمع البيانات، لأنه يتيح إجراء تحليل لغوي مفصل للمفردات. فمن خلال تحويل الحوار الشفوي إلى نص مكتوب، يمكن للباحثين فحص بنية الكلمات وأنماط استخدامها وأنواع المفردات المحددة بدقة. وهذا يدعم تركيز البحث على الجوانب اللغوية والمعنوية وأنواع الكلمات (الاسم، الفعل، الحرف)، صيغها (المفرد، المزدوج، الجمع)، وكذلك المعنى (المعجمي والسياقي)"، مما يتيح تحديد الفروق اللغوية الدقيقة التي قد تغيب عن التحليل السمعي البصري وحده. ولذلك، فإن النسخ هو خطوة حاسمة تدعم دقة وعمق تحليل الدراسة.

د. تقنيات تحليل البيانات

تستخدم هذه البحث منهجية تحليل المحتوى *(content analysis)* بمدخل نوعي لدراسة محتوى *Arab Podcasts* في تعليم مفردات اللغة العربية على منصة يوتيوب. ويُعد

تحليل المحتوى النوعي منهجية تُستخدم لتحليل البيانات النصية والصوتية والمرئية بشكل منهجي بهدف تحديد الأنماط والمواضيع والمعاني الواردة في وسيلة اتصال.[٢٧]

اختيار هذه المنهجية بناءً على خصائص بيانات البحث المستمدة من مقاطع فيديو *Arab Podcasts* على موقع يوتيوب، والتي تحتوي على عناصر اتصال لفظية (الكلام أو الحوار باللغة العربية) وغير لفظية (نبرة الصوت، والتعبيرات، والعناصر المرئية، بالإضافة إلى الترجمة المصاحبة). ولذلك، أُجري التحليل بطريقة متعددة الوسائط للحصول على فهم أكثر شمولية لاستخدام المفردات، سواء من حيث الشكل أو المعنى أو سياق استخدامها في مواقف التواصل الحقيقية.

ويركز التحليل في هذه البحث على ما يلي:

١. خصائص وتقسيم المفردات العربية، والتي تشمل :

أ. الجوانب اللغوية (أنواع الكلمات وأشكالها)

ب. المعنى (المعجمي والسياقي)

ج. استخدام المفردات في اللغة الفصحى (الرسمية) والعامية (غير الرسمية).

٢. عملية تعليم اللغة العربية للمبتدئين كما تظهر في محتوى

باستخدام منهجية تحليل المحتوى المنهجي، يقدم هذا البحث صورة متعمقة عن بنية وأنواع المفردات العربية في محتوى *Arab Podcasts*، بالإضافة إلى مساهمتها في تعليم المفردات العربية عبر منصة يوتيوب.

---

[٢٧] Sumarno, "Analisis Isi dalam Penelitian Pembelajaran Bahasa dan Sastra," *Jurnal Elsa,* Vol. 18, No. 2, (September 2020): h.40

تعتمد تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث على النظرية التي طرحها كريبندورف عام ٢٠٠٤. وبناءً على افتراضات هذه النظرية، أُجري تحليل البيانات باستخدام طريقة تحليل المحتوى باتباع إجراءات منهجية تتيح للباحث تحديد الخصائص الرئيسية والأنماط والمواضيع في محتوى فيديو .*Arab Podcasts*

١. تحديد وحدات التحليل :*(Unitizing)* تتضمن هذه المرحلة تحديد وحدات التحليل ذات الصلة في محتوى الفيديو. ويمكن أن تكون وحدة التحليل كلمة أو عبارة أو جملة أو حوارًا أو مقطع فيديو يركز على المفردات. يجب أن تكون هذه الوحدات محددة وقابلة للقياس، على سبيل المثال من حيث نوع الكلمة: كلمة المكتبة هي اسم، وكلمة يذهب هي فعل، وكلمة في هي حرف، ومن حيث صيغة الكلمة: كلمة كتاب هي مفرد، وكلمة قلمان هي مثنى، وكلمة كتب هي جمع؛ والأمثلة المذكورة أعلاه هي أمثلة من الجوانب اللغوية. يناقش كريبندورف عملية تقسيم المحتوى إلى وحدات باعتبارها مكونًا مهمًا في تحليل المحتوى، مؤكدًا على أن الاختلاف في تعريف الوحدة يمكن أن يؤثر على قرارات الترميز وقابلية مقارنة النتائج.

٢. أخذ العينات (تحديد العينة): إذا كان عدد مقاطع الفيديو كثيرًا جدًا، يتم اختيار عينة تمثيلية منها لتحليلها بشكل متعمق. يتم اختيار العينات بناءً على الموضوعات أو الخصائص ذات الصلة بتعليم المفردات. وقد اختار الباحث ٥ مقاطع فيديو، وهي: ١. كيفية حفظ مفردات اللغة العربية، ٢. مفردات الزمن في اللغة العربية، ٣. مفردات اللغة العربية عن المدرسة، ٤. وصل المفردات في الجمل العربية، ٥. كيفية حفظ اللغة العربية.

٣. التسجيل أو الترميز :*(Recording or Coding)* تتضمن هذه المرحلة تحديد وترميز الخصائص الرئيسية لوحدات التحليل التي تم تحديدها. ويشمل ذلك إنشاء فئات وفئات فرعية لتصنيف المفردات، وأساليب العرض، وعناصر التعليم الأخرى. يتم الترميز بشكل موضوعي. تحدد وحدة الترميز أصغر عنصر من المادة التي يمكن تحليلها؛ على سبيل

المثال، يقوم الباحث بالتقسيم من الناحية اللغوية (نوع الكلمة وشكلها)، ومن الناحية الدلالية (المعجمية والسياقية).

٤. تقليص البيانات :*(Reduksi Data)* يتم تلخيص البيانات التي تم ترميزها وتبسيطها لإبراز الأنماط والتكرارات الأكثر صلة بأسئلة البحث. ويهدف تقليص البيانات إلى جعل نتائج جمع الوحدات أكثر إيجازًا ووضوحًا. وقد تتضمن هذه العملية أيضًا تحويل البيانات التي تم توثيقها في البداية إلى شكل وصف أو شرح، ثم ربطها بالمفاهيم والمواضيع لبناء تفسير أوسع نطاقًا. ويُظهر المثال الوارد في الجدول أعلاه أنه من بين ١٢٠ كلمة تم العثور عليها في خمسة مقاطع فيديو من البودكاست العربي، هناك ٤٥ كلمة اسم، و٣٥ كلمة فعل، و٢٥ كلمة صفة، و١٥ كلمة من التعبيرات اليومية. وبناءً على هذه البيانات، يمكن ملاحظة أن كلمات الأسماء هي الفئة الأكثر استخدامًا في المواد التعليمية.

٥. الاستدلال الاستقرائي :*(Abductive Inference)* يتم تحليل البيانات بشكل أعمق للبحث عن المعنى الكامن وراء الوحدات الموجودة. ويتضمن ذلك استخلاص استنتاجات حول كيفية مساهمة محتوى *Arab Podcasts* في تعليم المفردات، وربط البيانات الوصفية بالآثار التربوية. يتيح الاستدلال الاستقرائي للباحثين تفسير الظواهر المرصودة من خلال بناء الحجة الأكثر احتمالاً استناداً إلى الأدلة المتاحة؛ فعلى سبيل المثال، يتضح من نتائج تحليل البيانات أن مفردات الأسماء تهيمن على المواد المقدمة في *Arab Podcasts*. وبناءً على هذه النتائج، يستنتج الباحثون أن: هيمنة مفردات الأسماء في مقاطع فيديو *Arab Podcasts* تشير إلى أن هذا المحتوى مصمم للمتعلمين المبتدئين.

٦. السرد (صياغة السرد): تُعرض نتائج البحث في شكل سرد متماسك ويجيب على صياغة المشكلة. يحتوي هذا السرد على معلومات مهمة تساعد القارئ على فهم نتائج

تحليل المحتوى. تتضمن صياغة السرد أيضًا شرحًا لكيفية جمع البيانات وكيفية ارتباطها بالإطار التشغيلي الأولي.[٢٨]

يضمن التطبيق المنهجي لنموذج كريبندورف أن يتم إجراء التحليل بدقة وموضوعية. وقد صُممت كل مرحلة لتبني على المرحلة التي تسبقها، بدءًا من تحديد أصغر الوحدات وصولًا إلى تقديم سرد شامل، مما يتيح فهمًا عميقًا لمحتوى المفردات. وهذا أمر بالغ الأهمية لضمان ألا تكون نتائج البحث وصفية فحسب، بل أن توفر أيضًا أساسًا قويًا للاستنتاجات التربوية.

هـ. تقنيات صحة البيانات

تعد تقنيات التحقق من صحة البيانات بالغة الأهمية في البحث العلمي لضمان موثوقية ودقة ومصداقية المعلومات المستخدمة. ومن خلال هذه التقنيات، يمكن للباحث تقليل مخاطر الأخطاء أو التحيز في البيانات إلى أدنى حد، والحفاظ على جودة البحث، وبناء أساس متين للاستنتاجات المستخلصة.

تُطبق تقنيات التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث من خلال اختبار المصداقية، والذي يهدف إلى تعزيز الدقة، أي المراقبة بمزيد من الدقة والمثابرة والحذر، بحيث تصبح البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر اكتمالاً ودقة وكمالاً، مما يجعلها أكثر موثوقية[٢٩].كما استخدم الباحث تقنية التحقق من صحة البيانات من خلال التثليث للمساعدة في التوصل إلى سلسلة من النتائج الأكثر شمولية،[٣٠] وذلك من خلال دمج تحليل نصوص الفيديو مع النصوص النظرية أو النصوص المرجعية مثل الكتب والمقالات

[٢٨] Klaus Krippendorff, *Content Analysis An Introduction to Its Methodology*, 2nd ed. (Thousand Oaks, CA: Sage Publications, 2004), h. 83–96.

[٢٩] Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), h. 130.

[٣٠] Sena Wahyu Purwanza, dkk., *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Kombinasi* (CV. Media Sains Indonesia, Bandung 2020), h. 180.

المنشورة في المجلات العلمية وما إلى ذلك، للتحقق من مطابقة البيانات وبالتالي الحصول على نتائج صحيحة.

أما تقنيات التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث فتشمل:

١. اختبار المصداقية *(Credibility)*

يُجرى اختبار المصداقية للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تعكس الواقع الفعلي. في هذا البحث، تم التحقق من صحة البيانات من خلال تعزيز دقة الباحث في مراقبة وتحليل محتوى مقاطع فيديو .*Arab Podcasts* أجرى الباحث ملاحظات دقيقة ومتكررة ومتعمقة للبيانات المتمثلة في مقاطع الفيديو والنصوص المكتوبة والعناصر اللغوية الواردة فيها، مما أدى إلى زيادة دقة وموثوقية البيانات الناتجة .

٢. تقاطع المصادر

يُستخدم تقاطع المصادر لتعزيز صحة البيانات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة وإعادة فحصها. في هذا البحث، تم إجراء التثليث من خلال مقارنة البيانات الرئيسية المتمثلة في محتوى مقاطع الفيديو الخاصة *Arab Podcasts*مع مختلف المصادر الداعمة مثل الكتب والمجلات العلمية والنظريات اللغوية ذات الصلة. وبذلك، لا تستند نتائج التحليل إلى تفسير الباحث وحده فحسب، بل تدعمها أيضًا أسس نظرية قوية.

من خلال تطبيق تقنيات التحقق من صحة البيانات، يُتوقع أن تتمتع نتائج هذا البحث بمستوى عالي من الموثوقية، وأن تكون قادرة على تقديم صورة صحيحة ومتعمقة حول بنية وأنواع المفردات اللغوية العربية في محتوى *Arab Podcasts* على قناة يوتيوب.